ديوان الناشئ الصغير

علي بن عبد الله بن وصيف

شاعر آل البيت عليهم السلام

المتوفى سنة ٣٦٦هـ

جمعه

الشيخ محمد السماوي (رحمه الله)

(١٢٩٢ـ ١٣٧٠هـ)

قدّم له وحقّقه وذيّل له

هلال بن ناجي

عضو مجمع اللغة العربية بدمشق

الرئيس الأسبق لاتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين

الفائز بجائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة

والعلوم في تحقيق المعجمات

مؤسسة البلاغ

بيروت - لبنان

www.attaweel.com

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

مؤسسة البلاغ
للطباعة والنشر والتوزيع

بئر العبد - مدخل مدرسة حارة حريك الرسمية الثانية - بناية فوعاني - الطابق الاول
ص.ب : ١١-٧٩٥٢ بيروت ٢٢٥٠-١١٠٧ - هاتف : (٠٣/٥١٤٩٠٥) - تلفاكس : ٠١/٥٥٣١١٩ لبنان
الموقع الإلكتروني : www.albalagh-est.com
E-mail : Albalagh-est@hotmail.com

www.attaweel.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ

ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ

صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ

www.attaweel.com

www.attaweel.com

[الورقة الأولى من مخطوطة الديوان]

ديوان
علي بن عبد الله بن وصيف
الناشي الصغير المتوفى
سنة ٣٦٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الناشي يمدح آل البيت محمد صلوات الله عليه وعليهم ويذكر بعض مناقبهم

بآل محمد عرف الصواب ∴ وفي ابياتهم نزل الكتاب
هم الكلمات والاسماء لاحت ∴ لآدم حين عز له المتاب
وهم حجج الاله على البرايا ∴ بهم وبحكمهم لا يستراب
بقية ذي العلى وفروع اصل ∴ بحسن بيانهم وضح الخطاب
وانوار يرى في كل عصر ∴ لارشاد الورى فهم شهاب
ذراري احمد وبنو علي ∴ خليفته فهم لب لباب
تناهوا في نهاية كل مجد ∴ فطهر خلقهم وزكوا وطابوا
اذا ما اعوز الطلاب علم ∴ ولم يوجد فعندهم يصاب
محبتهم صراط مستقيم ∴ ولكن في مسالكها عقاب
ولا سيما ابو حسن علي ∴ له في الحرب مرتبة تهاب
كأن سنان ذابله ضمير ∴ فليس عن القلوب له ذهاب
وصارمه كبيعته بخم ∴ معاقدها من القوم الرقاب
اذا نادت صوارمه نفوسا ∴ فليس لها سوى نعم جواب
فبين سنانه والدرع سلم ∴ وبين البيض والبيض اصطحاب
هو البكاء في المحراب ليلا ∴ هو الضحاك ان جد الضراب
ومن في خفه طرح الاعادي ∴ حبابا كي يلسعه الحباب
فحين اراد لبس الخف وافى ∴ يمانعه عن الخف الغراب
وطار به فاكفاه وفيه ∴ حباب في الصعيد له انسياب
ومن ناجاه ثعبان عظيم ∴ بباب الطهر القته السحاب
رآه الناس فانجفلوا برعب ∴ واغلقت المسالك والرحاب
فلما ان دنا منه علي ∴ تدانى الناس واستولى العجاب
فكلم علي مستطيلا ∴ واقبل لا يخاف ولا يهاب

ورثه

www.attaweel.com

اما لي في بنانه * قضيب خيزرانه
نكت في اسنانه * قطعت الانامل
فيا عيوني اسكبي * على بني بنت النبي
بفيض دمع واهضبي * كذا يبكي العاقل

وقال من قصيدة يرد بها على ابن المعتز وقد سمع بابياته في قصيدة بني طالب

اقول وما يجب فوق ما انا قائل * ولكن لامر ما تعاد الجنائب
افيقوا من السكر الذي قد طما بكم * فكم قد صحا من سكرة الخمر شارب
لئن كانت تصبوا امية هاشما * فكلهم من سابقيه ندهم ناصب
ابا آؤهم كادوا بحرب محمدا * وابناؤهم يلدون كل محارب
ولكن بنو الاعمام ما بالهم جنوا * عليهم وهم في قربهم اقارب
نبيكم بني العباس عني فانني * ... بكم ستأتب
تركتم طريق الحق جدا فضاحة * واعتكم عنه ضوء كواكب
اترضون ان تطوى صحائف عصبة * كرام لهم في السبق منا قب
ام علموا ان التراث تراثهم * وانتم بذلك لا ترث من بعد غاصب
هم ظهروا الاسلام بالسيف عنفا * وهم طهروا الارجاس الاثم ذاهب
سيظهر هل نحن بالحق عاجلا * ونحكم ... وعوض
فلا تذكروا فيهم مثالب * ما فيهم عند حدث مثالب

وقف
على ... مكتبة ... العامة ...

[الورقة الاخيرة من
مخطوطة الديوان]

www.attaweel.com

أول قصيدة من الديوان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الناشئ يمدح آل بيت محمد صلوات الله عليه وعليهم ويذكر بعض مناقبهم

بآل محمد عرف الصواب
وفي أبياتهم نزل الكتاب

هم الكلمات للأسماء لاحت
لآدم حين عزَّ له المتاب

وهم حجج الإله على البرايا
بهم وبحكمهم لا يُسترابُ

بقية ذي العلى وفروع أصل
لحسن بيانهم وضح الخطاب

وأنوارٌ يرى في كلِّ عصر
لإرشاد الورى فهم شهاب

ذراري أحمد وبنو عليّ
خليفته فهم لبّ لباب

www.attaweel.com

تناهوا في نهاية كلّ مجد
فطهّر خلقهم وزكوا وطابوا
إذا ما أعوز الطلاب علم
ولم يوجد فعندهم يصاب
محبتهم صراط مستقيم
ولكن في مسالكها عقاب
ولاسيما أبو حسن عليّ
له في الحرب مرتبة تهاب
كأنّ سنان ذابله ضمير
فليس عن القلوب له ذهاب
وصارمه كبيعته بخمٍّ
معاقدها من القوم الرقاب
إذا نادت صوارمه نفوساً
فليس لها سوى نعم جواب
فبين سنانه والدرع سلم
وبين البيض والبيض اصطحاب
هو البَكّاء في المحراب ليلاً
هو الضحّاك إن وصل الضراب
ومن في حقه طرح الأعادي
حباً باً كي يلبّسه الحباب
فحين أراد لبس الخف وافى
يمانعه عن الخف الغراب

www.attaweel.com

وطـــــار بــــه فـــاكــــفـــأه وفــيــه
حـبـاب فـي الـصـعـيـد لـه انـسـيـاب
ومــــن نـــاجـــاه ثـــعـــبـان عـظـيم
بـــبـــاب الـطــهــر ألـقـتـه الـسـحـاب
رآه الـــنـــاس فـــانـجـفـلـوا بـرعـب
وأغـــلـــقـت الـمـسـالـك والـرحـاب
فـــلـــمّـــا أن دنـــا مــنــه عــلــيّ
تــدانــى الــنــاس واسـتـولـى الـعـجـاب
فــكـــلّـــمـــه عـــلـــيّ مـسـتـطـيـلاً
وأقـــبـــل لا يــخـــاف ولا يـهـاب
أمـــــا لـــــه فـــــي بـــنـــانـــه
قـــضـــيـــب خـــيـــزرانـــه
يــــنــــكــــت فــــي أســـنـــانـــه
قُـــطِّـــعَـــتِ الأنــــامــــل
فــــيـــا عـــيـــونـــي اسـكـبـي
عــلــى بـــنـــي بـــنـــت الـــنـــبـــي
بـــفـــيـــض دمـــــع واهـــضـــبـــي
كــــذاك يـــبـــكـــي الـــعـــاقـــل

www.attaweel.com

القصيدة الأخيرة من الديوان

وقال من قصيدة يردّ بها على ابن المعتز وقد سمع بائيته في تفنيد بني طالب

أقول وما بي فوق ما أنا قائل
ولكن لأمر ما تقاد الجنائب
أفيقوا من السكر الذي قد طحا بكم
فكم قد صحا من سكرة الخمر شارب
لئن كادَتْ نَصَباً أميّة هاشماً
فكلّهم من سالف الدهر ناصب
فآباؤهم كادوا بحرب محمداً
وأبناؤهم للدين كلّ محارب
ولكن بنو الأعمام ما بالهم بغوا
عليهم وهم في الواشجات أقارب
إليكم بني العباس عني فإنّني
إلى الله من ميلي إليكم لتائب
تركتم طريق الحق بعد اتضاحه
وأقصتكُمُ عنه ظنون كواذب

www.attaweel.com

أتــرضــون أن تُــطــوى صحائف عصبة
كـــرام لــهــم فــي الــسـابـقـيـن مناقب
ألـــم تـعـلـمـوا أنّ الـــتـــراث تـراثـهـم
وأنــتــم لـــذاك الإرث مــن بعد غاصب
هـم أظـهـروا الإســلام بالسيف، والقنا
وهـــم طـهـروا فـالـرجـس والإثـــم ذاهـب
سيظهر أهــل الـحـق بـالـحـق عـاجـلاً
وتمحقكم سـمـر الـقـنـا والـقـواضـب
فــلا تــذكـــروا فـيـهـم مـثـالـب إنّـمـا
مـنـاقـبـهـم عـنـد الـعـدو مـثـالـب

www.attaweel.com

www.attaweel.com

مقدمة الديوان بقلم هلال بن ناجي

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه ونسبه ولقبه وكنيته:

هو علي بن عبد الله بن وصيف، المعروف بالناشئ الصغير، الحلّاء، لُقّب بالناشئ الصغير في مقابلة الناشئ الكبير الشاعر المعتزلي أبو العباس عبد الله بن محمد الأنباري المتكلّم المعروف بشر شير المعتزلي الكبير المتوفى بمصر سنة ٢٩٣هـ.

كنية الناشئ الصغير: أبو الحسن

والحَلّاءُ صنعتهُ فقد كان يصنع حلي النُحاس، ويعمل الصّفْرَ ويُخَرِّمُهُ، وله فيه صنعةٌ بديعةٌ، ومن عمله قنديلٌ بالمشهد بمقابر قُريش مُرَبَّعٌ غاية في حُسنه[1].

مولده ووفاته:

ولد في سنة ٢٧١هـ ببغداد، وكان جدّه وصيف مملوكاً، وكان أبوه عبد الله عطاراً في الحضرة بالجانب الشرقي، كان يجلس في دكّان أبيه حيث

(١) المقصود بمقابر قريش المراقد الشريفة في الكاظمين.

www.attaweel.com

كان يتردّد عليهم ابن الرومي وثعلب.

قال الخالع: وكان الناشئ قليل البضاعة في الأدب، لكنّه كان متقناً للكلام والجدل، يؤمن بمذهب الإمامية ويناظر بأجود عبارة واستنفدَ عمره في مديح آل البيت والدفاع عن حقوقهم حتى عُرف بهم وأشعاره فيهم كثيرة.

مات رحمه الله يوم الاثنين لخمسٍ خلونَ من صفر سنة خمسٍ وستين وثلاثمائة، شيّع رجال الدولة جنازته مشياً، ودُفن في مقابر قريش قرب مشهد الكاظمين بأطراف بغداد.

حالتهُ الاجتماعية:

لم يتزوّج قطّ ولم يُخلّف عقباً.

مذهبه وآثاره

كان شيعياً مؤمناً بمذهب الإمامية، وشعره ينطق بذلك، وقال الطوسي في الفهرست: (كان متكلماً شاعراً مجوِّداً وله كتب، وكان يتكلّم على مذهب أهل الظاهر في الفقه).

أمّا كتبه التي أشار إليها الطوسي فلم يصلنا منها شيء.

وقد ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء في شعراء أهل البيت المجاهرين، ووهم إذ قال: بغدادي من باب الطاق حرقوه.

قلت: مات ميتة طبيعية وقد أسنَّ، ولم يحرقه أحد، كما وهم السمعاني في أنسابه إذ قال في ترجمته: شاعر مشهور كان في زمن المعتمد والقاهر والراضي وغيرهم وهو بغدادي سكن مصر، هكذا ذكره أبو نصر ابن ماكولا.

www.attaweel.com

قلت: ومصدر الوهم في هذا الكلام أنّ الناشئ الصغير لم يسكن مصر، والذي رحل إلى مصر وسكن فيها ومات بها هو الناشئ الأكبر، الشاعر الأنباري البغدادي.

أطراف من أخباره:

قال ابن خلكان: (هو من الشعراء المُحسنين، وله في أهل البيت قصائد كثيرة، وكان متكلماً بارعاً، أخذ الكلام عن أبي سهل إسماعيل بن علي بن نوبخت المتكلم، وكان من كبار الشيعة، ولهُ تصانيف كثيرة).

من خلائقه وأخباره:

ذكر ابن خلكان: (أنّهُ مضى إلى الكوفة في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وأنشدَ شعره بجامعها، وكان المتنبي وهو صبي يحضر مجلسه، وكتب الناشئ الصغير من إملائه لنفسه من قصيدة:

كأنَّ سنان ذابله ضميرٌ
فليس عن القلوب له ذهابُ
وصارمه كبيعته بِخُمٍّ
مقاصدها من الخلق الرقابُ

فنظّم المتنبي هذا المعنى وقال:

كأنَّ الهام في الهيجا عيونٌ
وقد طُبعت سيوفُكَ في رقادِ
وقد صُغْتَ الأسنّة من هموم
فما يَخطرنَ إلّا في فؤادِ

www.attaweel.com

من الذين مدحهم:

اختُصّ الناشئ الصغير بمدح آل البيت عليهم السلام ولكنّه مدح آخرين من رجال عصره، فممّن مدحهم: ابن رائق الوزير المعروف وكان سبباً لإيصاله إلى الخليفة العباسي الراضي بالله فمدحهُ فبالغ الخليفة في إكرامه، وقصدَ سيف الدولة ومدحه، كما قصدَ كافوراً الأخشيدي بمصر وامتدحه، كما امتدح ابن خنزابة وكان يُنادمهُ رغم أنّه لم يشرب النبيذ وممّن امتدحهم ابن العميد بأرّجان وعضدُ الدولة بفارس والبريديّ بالبصرة وغيرهم.

وأغلب هذه المدائح لم يصلنا وضاع فيما ضاع من شعره.

صفاته الخلقية:

قال الخالع: كان أبو الحسن شيخاً طويلاً جسيماً، عظيم الخلقة، عريضَ الألواح، مُوفَّر القوة، جهوريَّ الصوت، عُمِّر نيِّفاً وتسعين سنة، لم تضطرم أسنانه، ولا قلع سنّاً منها ولا من أضراسه.

خلائقه:

وكان ميّالاً إلى المجون في المناظرات وغيرها، وكان يخلط بجدله ومناظراته هزلاً مستملحاً ومجوناً مستطاباً يعتمد به إخجال خصمه.

وله في ذلك أخبار منها:

أنّه دخل علي بن كعب الأنصاري أحد المعتزلة فقال: في أيّ شيء أنتم يا أبا الحسن؟ فقال: في ثيابنا، فقال: دعنا من مجونك، وأعد المسألة فلعلّنا أن نقدح فيها فقال: كيف تقدح وحُراقك رطبٌ؟

والحُراق: نارٌ لا تبقي شيئاً.

ومن مجونه حكايته المشهورة مع الأشعري الذي ناظره فصفعهُ فقال:

www.attaweel.com

ما هذا يا أبا الحسن؟ فقال: هذا فعلُ الله بك، فلم تغضب مني.

فقال: ما فعله غيرك، وهذا سوء أدبٍ وخارجٌ عن المناظرة، فقال: ناقضت، إن أقمت على مذهبك فهو من فعل الله، وإن انتقلت فَخُذ العوض، فانقطع المجلس بالضحك، وصارت نادرة.

وكانت له جاريةٌ سوداء تخدمه، فدخل يوماً إلى دار أخته والخالع معه، فرأى صبياً صغيراً أسود، فقال لها: من هذا؟ فسكتت، فألحّ عليها فقالت: ابن بشارة، فقال: ممّن؟ فقالت: من أجل هذا أمسكتُ.

فاستدعى الجارية وقال لها: هذا الصبيّ من أبوه؟ فقالت: ما لهُ أبٌ.

قال الخالع: فالتفت إليّ فقال: سلِّم إذاً على المسيح عليه السلام.

ومن مجونه: أنّه ناظر بعض المُجْبِرة فحرّك الجبريُّ يده، فقال للناشئ: هذه من حرّكها؟ فقال: الناشئ: من أمُّه زانية، فغضب الرجل فقال له: ناقَضْتَ، إذا كان المحرِّك غيركَ فلم تغضب؟

شيوخه ومن روى عنه:

أبرزُ شيوخه ابن نوبخت الذي تقدم ذكره، وروى عن المبرّد وابن المعتز، وروى أيضاً عن الناشئ الصغير: العلامة اللغوي أحمد بن فارس وعبد الله بن أحمد بن محمد بن روزبه الهمداني وأبي عبد الله الخالع وأبي بكر بن زرعة الهمداني وعبد الواحد العكبري وعبد السلام بن الحسين البصري اللغوي وغيرهم.

مصنفاته:

ذكرت بعض مصادره: أنّ له ديوان شعر، ولكن هذا الديوان مفقود، وقد نَهَدَ الباحث الشاعر الشيخ محمد السماوي رحمه الله إلى تلقط

www.attaweel.com

أشعاره من المصادر النادرة وكثيرٌ منها مخطوط، فصنع له ديواناً وقع في ست عشرة صفحة ضمّ ٣٤٩ بيتاً، كلّها ممّا قيل في مديح آل البيت عليهم السلام ورثائهم ومناقبهم، وكتبَ المجموع بخطّه وأوقفه على مكتبة آية الله الحكيم العامّة في النجف، وفي خزانتي مصوّرة منه، لكن المؤسف أنّه لم يُعرِّف بالمصادر التي نقل هذه الأشعار منها، فاقتضاني الأمر البحث عن مصادرها المتناثرة في المصادر الشيعية وقد وُفِّقت في كثير من ذلك، وُفِّقتُ أيضاً إلى صنع ذيل للديوان ممّا ليس في المخطوطة ضمّ ثلاثة وثمانين بيتاً.

شعره:

قال ياقوت: قال الخالع: وكان الناشئ قليل البضاعة في الأدب قئوماً بالكلام والجدل، يعتقد الإمامة ويُناظر عليها بأجود عبارة، فاستنفذ عمره في مديح أهل البيت حتى عُرف بهم.

وقال ابن خلكان: (وفي شعره مقاصدٌ جميلة).

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء: من فحول الشعراء ورؤوس الشيعة، عليّ بن عبد الله بن وصيف الحلّاء، وقد روى بالكوفة ديوانه، وبالغ الصنعاني يوسف بن يحيى الحسني في نسمة السحر في وصف شعره.

وقال ابن حجر عنه في لسان الميزان: (كان عالماً بالأدب، قيّماً في علم الكلام، شيعياً).

وقال السماوي في الطليعة: (كان رقيق الشعر منسجمه، جزل المعنى، قوي الأسر، فتراه على قوته يكاد أن يذوب).

وبعد، فرحم الله الشيخ البحاثة محمد السماوي عن جهده في جمع ما جمع من شعر الناشئ الصغير ممّا وصلنا بعد قرونٍ من ضياع ديوانه، وقد

www.attaweel.com

بذلتُ جهدي في تلقط ما فات الشيخ من شعره وقدمتُ له بهذه المقدمة القصير، وإنِّـي أهـدي عملي هذا بعد تحقيق النص المخطوط وتوثيقه وتذييله إلى أخي ابن النجف البار العلّامة الدكتور زهير غازي زاهد تحية إخاءٍ موغلٍ بجذوره عبر الزمن وباقة محبّة.

هلال بن ناجي

www.attaweel.com

www.attaweel.com

(١)

قال الناشئ يمدح آل بيت محمد (صلوات الله عليهم) ويذكر بعض مناقبهم

بـــآلِ مـحـمّـدٍ عُـــرِفَ الـصـوابُ
وفـــي أبـيـاتـهـم نـــزل الـكـتـابُ
هـــمُ الـكـلـمـات لـلأسـمـاء لاحـت
لآدمَ حـيـن عـــنَّ لـــه الـمـتـابُ
وهـــم حـجـجُ الإلـــه عـلـى الـبـرايـا
بـهـم وبـحـكـمـهـم لا يُـسـتـرابُ
بـقـيّـة ذي الـعـلـى وفـــروع أصـــلٍ
لـحُـسْـنِ بـيـانـهـم وضـح الـخـطـابُ
وأنـــوار يُـــرى فـــي كـــلِّ عـصـرٍ
لإرشـــاد الـــورى مـنـهـم شـهـابُ
ذراري أحـــمـــدٍ وبـــنـــو عـلـيٍّ
خـلـيـفـتـهُ فـهـم لـــبُّ لُـبـابُ
تـنـاهـوا فـــي نـهـايـة كـــلّ مـجـدٍ
فـطـهّـر خـلـقـهـم وزكـــوا وطـابـوا

www.attaweel.com

إذا ما أعوزَ الطُلاّب علمٌ
ولم يوجد فعندهمُ يصابُ
محبَّتُهم صراطٌ مستقيم
ولكن في مسالكها عقابُ
ولاسيما أبو حَسَنٍ عليّ
لهُ في الحرب مرتبة تهابُ
كأنّ سنان ذابله ضميرٌ
فليس عن القلوب له ذهابُ
وصارمهُ كبيعته بِخُمٍّ
معاقدها من القوم الرقابُ
إذا نادت صوارمه نفوساً
فليس لها سوى نَعَمٍ جوابُ
فبين سنانه والدرع سلمٌ
وبين البيض والبيض اصطحابُ
هو البكّاء في المحراب ليلاً
هو الضحّاك إن وصل الضرابُ
ومن في خُفِّه طرح الأعادي
حُباباً كي يُلبسه الحُبابُ
فحين أراد لبس الخُفِّ وافى
يُمانعه عن الخُفِّ الغُرابُ
وطار به فأكفأهُ وفيه
حبابٌ في الصعيد له انسيابُ

www.attaweel.com

ومــــن نـــاجـــاه ثـــعـــبـــانٌ عـظـيـمٌ
بــبــاب الـطـهـر ألـقـتـهُ الـسـحـابُ

رآه الـنّـــاس فـانـجـفـلـوا بـرُعـبٍ
وأغـلـقـت الـمـسـالـك والـرحـابُ

فـلـمّـا أن دنـا مـنـه عـلـيٌّ
تـدانـى الـنـاس واسـتـولـى الـعـجـابُ

فـكـلّـمـهُ عـلـيٌّ مـسـتـطـيـلاً
وأقـبـل لا يـخـافُ ولا يـهـابُ

ورنَّ لـحـاجـزٍ وأنـسـاب فـيـهِ
وقـال وقـد تـغـيّـبـهُ الـتـرابُ

أنـا مَـلَـكٌ مُـسِـخْـتُ وأنـت مولى
دعـاؤك إن مـنـنْـتَ بـه يُـجـابُ

أتـيـتـكَ تـائـبـاً فـاشـفـع إلـى مَـنْ
إلـيـه فـي مـهـاجـرتـي الإيـابُ

فـأقـبـل داعـيـاً وأتـى أخـوهُ
يـؤمِّـن والـعـيـون لـهـا انـسـكـابُ

فـلـمّـا أن أُجـيـبـا ظـلَّ يـعـلـو
كـمـا يـعـلـو لـدى الـجـوّ الـعـقـابُ

وأنـبـتَ ريـشَ طـاووسٍ عليه
جـواهـر زانـهـا الـتـبـرُ الـمـذابُ

يـقـول لـقـد نـجـوتُ بـأهـلِ بـيـتٍ
بـهـم يـصـلـى لـظـىً وبـهـم يُـثـابُ

www.attaweel.com

هـــمُ الــنــبــأ الــعــظــيــم وفُــلــك نـــوح
وبــــابُ الله وانــقــطــع الــخــطــابُ

التخريج:

القصيدة كاملة في كتاب (أدب الطف) ج٢ ص١١١ ـ ١١٢

والبيتان ١١ و١٢ له في كتاب وفيات الأعيان ج٣ ص ٣٦٩ ـ ٣٧٠

والبيتان ١١ و١٢ له في الوافي بالوفيات ج ٢١ ص٢٠٤

وفي نسمة السحر ٢/ ٤٠٧ ثمانية أبياتٍ منها

والأبيات ١٦و١٧ و١٨ له في المناقب ج٣ ص١٣٦ ـ ١٣٧

وثمانية أبيات في المناقب ٣/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩.

رواية ١٦: كي يلسبه، ورواية الثامن عشر: وطار به وأقلبه وفيه.

وفي الطليعة ٢/٦٥ـ٦٦، ١٥ بيتاً منها، وفي أعيان الشيعة ٨/٢٨٣ـ٢٨٤، بيتاً ١٥ منها.

www.attaweel.com

(٢)

وقال يمدح أمير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام) ويذكر بعض مناقبه

ألا يـــا خـلـيـفـة خـيـر الــــورى
لـقـد كـفـر الــقــومُ إذْ خـالـفـوكـا

أدَلُّ دلـــيـــلٍ عـــلـــى أنّـــهـــم
أَبَـــوْكَ وقـــد سـمـعـوا الـنـصَّ فيكا

خـــلافُـــهـــمُ بـــعـــد دعـــواهـــمُ
ونـــكـــثـــهـــمُ بـــعـــدمـــا بـايـعـوكـا

طـغـوا بـالـخـريـبـة واسـتـنـجـدوا
بـصـفِّـيـن والـنـهـر إذ صـالـتـوكـا

أنـــاسٌ هـــمُ حـــاصـــروا (نَـعْـثَـلاً)
ونـــالـــوه بـالـقـتـل مـا اسـتـأذنـوكـا

فـيـا عَـجـبـاً مـنـهـمُ إذ جَـنَـوا
دمـــاً وبـــثـــاراتـــهِ طـالـبـوكـا

ولـــو أيـقـنـوا بـنـبـيِّ الـهـدى
وبـــالله ذي الـطـول مـا كـايـدوكـا

ولــــو أيــقــنـوا بــمــعــادٍ لـما
أزالـــوا الـنـصـوص ولا مـانـعـوكـا
ولــو أنّــهــم آمــنــوا بـالـهـدى
لـمـا مـانـعـوكَ ولا زايـلـوكـا
ولـكـنّـهـم كـتـمـوا الـشـكّ في
أخـيـك الـنـبـيِّ وأبـــدوه فـيـكـا
فَـلِـمْ لـم يـثـوروا بـبـدرٍ وقـد
قـتـلـتَ مـن الـقـوم مـن بـارَزُوكـا
ولــم عــرَّدوا إذ ثـنـيـتَ الـعـدى
بـمـهـراس أُحْـدٍ ولـم نـازلـوكـا
ولـم أحـجـمـوا يـوم سـلـعٍ وقـد
ثَـبَـتَّ لـعـمـرو ولـم أسـلـمـوكـا
ولـم يـوم خـيـبـر لـم يـثـبـتـوا
بـرايـة أحـمـد واسـتـدركـوكـا
فـلاقـيـتَ مـرحـب والـعـنـكـبـوت
وأُسْـداً يـحـامـون إذ وجّـهـوكـا
فـدكـدكـتَ حُـصـنـهـمُ قـاهـراً
ولـوّحـتَ بـالـبـاب إذ حـاجـزوكـا
ولـم يـحـضـروا بـحُـنـيـنٍ وقـد
صككتَ بنفسك جيشاً صكوكا
فـأنـتَ الـمـقـدّم فـي كـلّ ذاك
فـيـا لـيـتَ شـعـريَ لِـمْ أخّـروكـا

www.attaweel.com

فيا ناصر المصطفى أحمدٍ
تعلّمت نصرته من أبيكا
وناصبت نُصّابَهُ عنوةً
فلعنه ربّي على ناصبيكا
فأنت الخليفة دون الأنام
فما بالهم في الورى خلّفوكا
ولاسيّما حين وافيته
وقد سار بالجيش يبغي تبوكا
فقال أناسٌ قلاهُ النبيّ
فصرت إلى الطهر إذ خَفَّضوكا
فقال النبيُّ جواباً لما
يؤدّي إلى سمع الطهر فوكا
ألم تَرْضَ أنّا على رغمهم
كموسى وهارون إذ وافقوكا
ولو كان بعدي نبيٌّ كما
جعلتُ الخليفةَ كنتَ الشريكا
ولكنني خاتم المرسلين
وأنت الخليفة إن طاوعوكا
وأنت الخليفة يوم انتجاك
على الكور حيناً وقد عاينوكا
يراك نجيّاً له المسلمون
وكان الإله الذي ينتجيكا

www.attaweel.com

علـى فـم أحـمـد يـوحـي إلـيـك
وأهـل الـضـغـائـن مـسـتـشـرفـوكـا
وأنـت الـخـلـيـفـة فـي دعـوةِ الـ
ـعـشـيـرة إذْ كـان فـيـهـم أبـوكـا
ويـوم الـغـديـر ومـا يـرمـه
لـيـتـرك عـذراً إلـى غـادريـكـا
لـهـم خـلـفٌ نـصـروا قـولـهـم
لـيـبـغـوا عـلـيـك ولـم يـنـصـروكـا
إذا شـاهـدوا الـنـصّ قـالـوا لـنـا:
تـوانـى عـن الـحـقّ واسـتـضـعـفـوكـا
فـقـلـنـا لـهـم نـصُّ خـيـر الـورى
يـزيـلُ الـظـنـونَ ويـنـفـي الـشـكـوكـا

التخريج:

القصيدة كاملة له في أدب الطف ج٢ ص ١٠٨ ـ ١٠٩ مع ملاحظة سقوط البيت الثاني من النص المخطوط في أدب الطفّ، وحلّ محلّه البيت التالي:

ولـو آمـنـوا بـنـبـيّ الـهـدى
وبـالله ذي الـطَّـولِ مـا خـالـفـوكـا

وتسلسله الخامس والثلاثون

والأبيات ١١ ـ ١٨ له في المناقب ج٢ ص ٤٨ مع الفروق التالية:

عجز الحادي عشر: تبلت من

صدر الثاني عشر: شجيت العدى

www.attaweel.com

عجز الرابع عشر: واستركبوكا

صدر الخامس عشر: فلاقيت مرحباً.. وأسدٌ

رواية السادس عش: وطرحت بالباب

ومنها ستة أبيات في المناقب ج١ ص ٢١٧ وهي الأبيات المرقمات: ٢٧، ٢٨، ١٠، ٣٣، ٣٤، ٣٥.

ورواية الأبيات المذكورة في المناقب:

رواية السابع: ولو آمنوا... ما خالفوكا

ورواية عجز ٣٣: وما عاينوكا

ورواية صدر البيت ٣٤: إذا صحح النصّ

ومنها ١٥ بيتاً في كتاب الطليعة ج٢ ص٦٦-٦٧، وأحد عشر بيتاً في أعيان الشيعة ج ٨ ص ٢٨٥ - ٢٨٦.

www.attaweel.com

(٣)

وقال يمدحه (صلوات الله عليه وسلامه) ويذكر فضله:

ألا يـــا آل يـاسـيـن
وأهـــل الـكـهـف والـرعـدِ
عـرفـتـم كـلّ مـا يَـحْـدُ
ثُ فـي الـزنـج وفـي الـهـنـد
وجـا بـلـقـا وجـا بـرصـا
ومـا فـي الـصـيـنِ مـن بـدِّ
ومـا يـحـدثُ فـي الأقـطـا
ر مـن فـتـحٍ ومـن سَـدِّ
ومـن خـسـفٍ ومـن رجـفٍ
ومـن هـدمٍ ومـن هـدِّ
ومـن فـتـقٍ ومـن رتـقٍ
ومـن دَهـشٍ ومـن بـلـدِ
وعِـلْـم الأبـحـر الـسَّـبْـعَـ
ـةِ ذاتِ الـجـزْرِ والـمَـدِّ

www.attaweel.com

وعِلْم الريح والأَنْجُ

م من نَحْسٍ ومن سَعْدِ

أبوكم آيةُ النور

على الطور لِمُسْتَهْدِ

هو البحر الذي تَيَّا

رُهُ أحلى من الشهدِ

بريح المسك والعَنْبَ

رِ والكافورِ والندِّ

هو الحامل في الحشر

بكفَّيهِ لِوَا الحمدِ

قسيم النّار والجنَّ

ةِ بين النِّدِّ والضِّدِّ

فما لِابْنِ أبي طالِ

ب المفضالِ من ندِّ

همامٌ ملك الموتَ

إذا بارزَ في كدِّ

لذاك الموت يقضي أَمْ

رَهُ في صورة العبدِ

فما يبرحُ حتى يُوْ

لَجَ المرهف في الغمدِ

ولا يقتلُ إلّا كلّ (م)

ليثٍ باسلٍ نَجْدِ

www.attaweel.com

ولا يـتـبـعُ مـن ولَّـى
مـن الـرُّغْـبِ إلـى بُـعْـدِ
فـقـد أعـجـبَ فـي بـدرٍ
وفـي سـلـعٍ وفـي أُحْـدِ
وقـد جـدَّل فـي خَـيْـبَـ
رَ آلافـاً بـلا عـدِّ
وقـد أطـلـقَ بـعـد الأسْـ
رِ عَـمْـرَو الـلـيـث مـن مَـعْـدِ
ومـا ولّـى كـمـن ولّـى
ولا مـالَ عـن الـقـصـدِ
إمـامٌ يـفـضـل الـعـالَـ
ـمَ بـالـعِـلْـم وبـالـزهـدِ
ويـدري مـا أتـى أو يَـأْ
تِـي مِـن قـبـلٍ ومـن بـعـدِ
ومـا يَـفْـسُـدُ مـن ديـنٍ
ومـا يَـصْـلُـح مـن عَـقْـدِ
ومَـن كـابْـنِ أبـي طـالِـ
بَ فـي الـفـضـلِ وفـي الـمـجـدِ

التخريج

شحّت المصادر بهذه القصيدة فلم نظفر بها بغير كتاب (مناقب آل أبي طالب) لابن شهر آشوب المازندراني. أَوْرَدَ منها ما مجموعه ٢١ بيتاً في مواضع متعدّدة، فقد أثبتَ أحد عشر بيتاً منها في ج٢ ص ١١٠ ـ ١١١، وثلاثة

www.attaweel.com

في ج٢ ص٣٠٨، وثلاثة أبيات في ج٣ ص٢٨، ومنها خمسة أبيات أُخر في المناقب ج١ ص٣٥٦.

www.attaweel.com

(٤)

وقال يمدحهُ (صلوات الله عليه):

ألا إنّ خـيـر الـخـلـق بـعـد مـحـمّـدٍ
عـلـيٌّ الـذي بالشمس أزرتْ دلائـلُـهْ
وصـيُّ الـنـبـيّ المصطفى ونـجـيُّـهُ
ووارثـه عـلـم الـغـيـوب وغـاسـلُـهْ
ومـن لـم يَـقُـل بـالـنـصّ فـيـه مُـعـانـداً
غـدا عـقـلُـهُ بـالـرغـم مـنـه يُـجـادلـهْ
يُـعـرِّفُـهُ حـقَّ الـوصـيِّ وفـضـلَـه
على الخلق حتى تضمحلَّ بـواطـلُـهْ
هـو البحر يغني مـن غـدا فـي جـوارهِ
ولاسـيّـمـا إن أظـهـر الـدرَّ سـاحِـلُـهْ
هـو الفخر فـي الـلأْوَا إذا مـا ندبتَهُ
ولا عَـجَـبٌ أن يـنـدب الفخر ثاكلُهْ
حـجـابٌ إلـهُ الـخَـلْـق أحـكـم رَتْـقَـهُ
وسِـتـرٌ على الإسـلام ذو الـطَّـوْل سابلُهْ

www.attaweel.com

وبـــابٌ غـــدا فـيـنـا لـخـيـرِ مـديـنـةٍ
وحـبـلٌ يـنـالُ الـفـوز فـي البعث واصـلُـهْ
وعـيـبـةُ عـلـم الله والـصـادق الـذي
يـقـول بـحـرّ الـقـول إن قـال قـائـلُـهْ
عـلـيـمٌ بـمـا لا يعلم الـنـاس مُـظْـهـرٌ
مِـنَ العلم مَـنْ كـلُّ الـبـريّـة جاهلُهْ
يـجـيـب بـحـكـم الله فـي كـلِّ شبهةٍ
فيبصر طـبّ الـغـيّ مـنـه مُـسـائـلُـهْ
إذا قـال قـولاً صـدّق الـوحـيُ قـولَـهُ
وكـذّب دعـوى كـلِّ رجـسٍ يُناضلُهْ
حـمـيـدٌ رفـيـع الـقـول عـنـد مليكهِ
شـفـيـعٌ وجـيـهٌ لا تُـرَدّ وسـائـلُـهْ
وخـلـصـان ربّ الـعـرش نفس محمدٍ
وقـد كـان مـن خير الـورى مـن يباهلُهْ
إمـامٌ عَـلا مِـن خـاتـمِ الـرُّسـل كـاهِـلاً
ولـيـس عـلـيٌّ يحملُ الـطُّـهْـرَ كـاهِـلُـهْ
ولـكـنْ رسـولُ الله عـلاّه عـامـداً
عـلـى كَـتِـفَـيْـهِ كـي تَـنـاهَـى فضائلُهْ
أيـعـجـزُ عـنـه مـن دحـا بـابَ خيبرٍ
وتـحـمـلـه أفـراسُـه وَرَواحِـلُـهْ
فـشـرَّفـهُ خـيـرُ الأنـام بـحَـمْـلـهِ
فـبـورك مـحـمـولٌ وبـورك حـامـلُـهْ

www.attaweel.com

ولــمّــا دحــا الأصــنــام أَوْمَــــى بكفِّهِ
فــكـــادت تــنـــالُ الــنـجـمَ مـنـه أنــامــلُــهْ
وذلـــك يـــومَ الـفـتـح والـبـيـت قبلهُ
ومِـــن حَـــولِـــهِ الأصـــنـــامُ والكفرُ شامِلُهْ

التخريج:

القصيدة كاملة في أدب الطفّ ج٢ ص١١٢ ـ ١١٣

وتوزّعت أبيات منها في مناقب ابن شهر آشوب بشكل قِطعٍ أو نُتَف

فالأبيات ١٥ ـ ٢٠ في المناقب ج١ ص٤٠٢

والبيتان ١٣، ١٤ و في المناقب ج٢ ص٢٩٦

والبيتان ٣و٤ و في المناقب ج١ ص٢١٦

والأبيات ٢، ٩، ١٠، ١١، ١٢ في المناقب ج٢ ص ٢٥٩مع اختلاف

والأبيات ٥، ٦، ٧، ٨ في المناقب ج٣ ص ٦٦.

www.attaweel.com

(٥)

وقال يمدحه (صلوات الله عليه):

يا آل ياسين إنّ مفخركم
صيَّر كلَّ الورى لكم خَوَلا
لو كان بعد النبيّ يوجد في الـ
خلق رسولاً لكنتمُ رُسلا
لولا موالاتكم وحبّكمُ
ما قَبِلَ اللهُ للورى عملا
يا كلماتٍ لولا تلقّنها
آدم يومَ المتاب ما قُبلا
أنتم طريقٌ إلى الإله بكم
أوضح ربّ المعارج السُّبلا
آمنتُ فيمن مضى بكم وقضى
وبالذي غاب خائفاً وَجِلا
وهو بعين الله العليّ يرى
ما صنع المختفي وما فعلا

www.attaweel.com

ويُـــؤْمِـــنُ الأرضِ مــن تــزلـزلـهـا
إذ كـــان طــــــوداً لــثـبـتـهـا جـبـلا
حــتــى يــشــاءُ الــبــاري فـيُـظـهـرهُ
لــلـقـسـط والــعــدل خـيـر مــن عــدلا
يـــا غـــائـبـــاً حـــاضـــراً بـأنـفـسـنـا
وبـــاطـــنـــاً ظـــاهـــراً لــمــن غـفـلا
يـــا بْـــنَ الــبــدور الــذيــن نــورهــمُ
يـسـطـع فــي الـخـانـقـيـن مــا أَفَـــلا
وابـــن الــهــمــام الـــذي بـسـطـوتـه
قُـــوِّض ضـعـن الإشـــراك مـرتـحـلا
أقـــام ديـــن الإلـــه إذ كَـسِـــرَتْ
يــــداهُ فـــي فـتـح مـكـة هُـبَـلا
عـــلا عـلـى كـاهـل الـنـبـيّ ولـو
رام احـتـمـالاً لأحـمـدٍ حَـمَـلا
ولـــو أراد الـنـجـوم لامَـسَـهـا
بـمـالَـهُ ذو الـجـلال قـد كَـفَـلا
مـــن يـعـتـل فـلـيـكـن عـــلاهُ كـذا
أو لا فـقـد بـاء هـابـطـاً سـفـلا
أمـسـكـت مِـنْـكُـمْ حـبـلَ الـولاء فـما
أراه إلّا بـــالله مُـتَّـصـلا

التخريج:

القصيدة بكاملها في (أدب الطفّ) ج٢ ص ١١٣ـ ١١٤

www.attaweel.com

والأبيات ١٣، ١٤، ١٥ في المناقب ج١ ص٢ـ٤.

ووردت الأبيات ١ـ ٥ و١٢ له في كتاب المناقب أيضاً.

www.attaweel.com

(٦)

وقال يمدح أهل البيت (عليهم الصلاة والسلام) مقتبساً السورة التي فيهم:

استـــمـــع مـــا أتـــى بـــه جـبـرئـيـلُ
أحـمـدَ المصطفى الـبـشـيـر الـنـذيـرا
يـــوم صـــام الـــوصـــيُّ والأهـــل للـ
(م) تـعـالـى يُـــوفـــونَ مـنـهـم نـــذورا
وحـــبـــوا فـــي طـعـامـهـم ذلـــك الـيَـوْ
مَ يـتـيـمـاً ومـــؤســـراً وفـقـيـرا
فَـتَـلا هـــل أتـــى عـلـى الإنـــســـان حيْـ
نٌ مـــن الـــدهـــر لـــم يـكـن مـذكـورا
وابـــتـــدا نـطـفـةً هـنـالـك أَمْـشَـا
جــاً غـــدا بـعـدَهـا سـمـيـعاً بصيرا
وهـــدى نَـــسْـــلَـــه فـأصـبـح إمّـا
شـــاكـــراً مـــؤمـــنـــاً وإمّـــا كـــفـــورا

www.attaweel.com

إنّ الأبـــــرار يـشــربـون بـكـأسٍ
كـــان فـيـهـم مِـزاجُـهـا كـافـورا
وهـي عـيـنٌ تـجـري بـقـدرة بـارٍ
فـجّـرتْـهـا ألْـطـافُـهُ تـفـجـيـرا
إذ وَفَـــوْا نـذرهـم يـخـافـون يـومـاً
فـي غـدٍ كـان شـرُّه مـسـتـطـيـرا
يُطـعـمـون الـطـعـام فـي حـبّـه الـمِـسْـ
كِـيـنَ ثـم الـيـتـيـم ثـم الأسـيـرا
أطـعـمـوهـم لله لـم يـبـتـغـوا مِـنْـ
ـهُـمْ جـزاءً ولـم يـريـدوا شـكـورا
ثـم قـالـوا: نـخـافُ مـن ربِّـنـا يَـوْ
مـاً عـبـوسـاً مـن هـولـه قـمـطـريـرا
فـيـوقّـون شـرّ ذلـك فـي الـحَـشْـ
ـرِ ويَـلْـقَـوْنَ نـضـرة وسـرورا
وجـزاهـم إلـهـهـم فـي الـعظيما
تِ عـلـى الـصـبـر جـنّـةً وحـريـرا
واتّـكـاءً عـلـى الأرائـك لا يَـلْـ
قَـوْنَ فـيـهـا شـمـسـاً ولا زمـهـريـرا
دانـيـات الـقـطـوف قـد ذلّـل الْـ
ـقـطـفُ وإن كـان قـد عـلا تشميرا
وعـلـيـهـم تـدور آنـيـةُ الـفِـضّـ (م)
ـةِ تـحـوي شـرابَـهـا الـمـذخـورا

www.attaweel.com

فــي قـــواريــــر فــضّــة قــدّروهـــا
فـــي ثـــنـــايـــا كـــمـــالــهـــا تـــقـــديـــرا
ويـــسـقــون زنــجــبــيــلاً لــــدى الــكَــأْ
سِ مـــزاجـــاً وســلــســبــيــلاً نـــمـــيـــرا
ويـطـوف الـــولـــدان فـيـهـم يُـخـالـو
نَ مِـــنَ الـحـسـنِ لــؤلــؤاً مـنـثـورا
وإذا مـــا رأيـــــتَ ثُـــمَّ تَـــأَمّـــــ
ـــلْــتَ نـعـيـمـاً لـهـم ومـلـكـاً كبيرا
وعـلـيـهـم ثـيـابـهـم سـنـدسـاً خُـضْـــ
ـــراً وحُــلّــوا أســـاوراً وشـــذورا
وسـقـاهـم فـي الخلد ربُّـهـم اللهُ (م)
شـــرابـــاً مـــن الـجـنـان طـهـورا
إنَّ هـــذا هـــو الـــجـــزاءُ مـــن الله (م)
وقـــد كـــان سـعـيُـهُـم مـشـكـورا
وصـــــلاةُ الإلـــــه تـــتـــرى عـلـيـهـم
فـــأصـــيـــلاً تـعـتـادهـم وبـكـورا

التخريج:

الأبيات من ٣ـ ٢٤ له في كتاب مناقب ابن شهر آشوب ج٣ ص١٥١ ـ ١٥٢ مع اختلاف قليل في الرواية.

www.attaweel.com

(٧)

وقال فيهم ويخصّ أمير المؤمنين (صلوات الله عليه):

يا آل ياسين من يحبُّكمُ
بغير شكٍّ لنفسه نَصَحا
أنتم رشادٌ من الضلال كما
كلُّ منادٍ بحبّكم صلحا
وكلُّ مستحسنٍ لغيركم
إن قيس يوماً بفضلكم قَبُحا
ما مُحِيَتْ آيةُ النّهار لنا
وآيةَ الليل ذو الجلال مَحا
وكيف تُمحى أنوار رشدكمُ
وأنتمُ من دُجى الظلام ضُحى
أبوكمُ أحمدٌ وصاحبُه الـ
ـممنوحُ من علم ربِّه مِنَحا
ذاك عليٌّ الذي تفرُّده
في يوم خُمٍّ بفضله اتَّضحا

www.attaweel.com

إذ قـــال بـيـن الـــورى وقـــام به
مـعـتـضـداً فـي الـقـيـام مكتشحا

مـن كـنـتُ مـولاهُ فـالـوصـيُّ له
مَـولـى بـوحـيٍ مـن الإلـه وَحَـى

فَـبَـخْـبَـخـوا ثـم بـايـعـوه ومَـنْ
يُـبـايـع الله مُـخـلـصـاً رَبـحـا

ذاك عـلـيٌّ الـذي يـقـولُ لـه
جـبـريـلُ يـوم الـنـزال مـمـتـدحـا

لا سـيـفَ إلّا سـيـفُ الـوصـيّ ولا
فـتـىً سـواهُ إنْ حـادثٌ فَـدَحـا

لـو وَزَنـوا ضـربـه لـعـمـروٍ وأعْـ (م)
ـمَـالَ الـبـرايـا لِـضَـرْبِـهِ رجـحـا

ذاك عـلـيٌّ الـذي تـراجـع عن
فـتـح سـواهُ وسـار فـافـتـتـحـا

فـي يـوم حـصـنِ الـيـهـود حـيـن أَقـلّ
الـبـابَ مـن حـصـنـهـم وحـيـن دحـا

لـم يـشـهـد الـمـسـلـمـون قـطّ رَحـى
حـربٍ، وألْـفـوا سـواه قُـطْـبَ رَحـى

صـلّـى عـلـيـه الإلـه تـزكـيـةً
ووفّـق الـعـبـد يُـنـشـيء الـمِـدَحـا

www.attaweel.com

التخريج:

الأبيات له في مناقب ابن شهر آشوب ج٣ ص٤٩١، والأبيات ١ـ ٣ له في أعيان الشيعة ج٨ ص٢٨٦.

www.attaweel.com

(٨)

وقال يرثي الحسين صلوات الله عليه وعلى أبيه وجدّه وأخيه وبنيه:

مـصـائـبُ نَـسْـلِ فـاطـمـةَ الـبـتـولِ
نَـكَـتْ حـسـراتُـهـا كـبـدَ الـرسـولِ
ألا بـأبـي الـبـدور لَـقـيـن كـسـفـاً
وأسْـلَـمَـهـا الـطـلـوعُ إلـى الأفـولِ
ألا يـا يـومَ عـاشـورا رمـانـي
مُـصـابـي مـنـك بـالـداء الـدخـيـلِ
كـأنّـي بـابـن فـاطـمـةٍ جـديـلاً
يُـلاقـي الـتـربَ بـالـوجـهِ الجميلِ
يُـجَـرَّرُ فـي الـثـرى جـسـداً ورأسـاً
عـلـى الـحـصـبـاء بـالـنـحـر الـتـلـيـلِ
جـديـلاً ظَـلَّ فـوق الأرض أرضـاً
فـوا أسـفـي عـلـى الـجـسـد الـجـديـلِ
تـوطَّـأَهُ أعـاديـه ولـكـنْ
تـحـامـاه الـعـتـاقُ مـن الـخـيـولِ

www.attaweel.com

وقد قطع العُداةُ الرأس منه
وعَلَّوه على رمحٍ طويلِ
وقد برزَ النساءُ مهتّكاتٍ
يُجَزِّزْنَ الفروعُ من الأصولِ
فَصِرْنَ إلى الجسومِ موزَّعاتٍ
فلم يُعرفْ قتيلٌ من قتيلِ
فطوراً يلتثمن بني عليٍّ
وطوراً يلتثمن بني عقيلِ
وفاطمةُ الصغيرةُ بعدَ عزٍّ
كساها الحزنُ أثواب الذليلِ
تُنادي جدَّها يا جدُّ إنّا
طُلبنا بعد فقدِكَ بالذُحولِ
وسيقت بعد ذاك إلى يزيدٍ
تعاني للوجيف وللذميلِ
فتُحدى بالرؤوسِ على رؤوس الـ
قَنَا وتُساقُ بالدنف العليلِ
إذا نادت يتاماهم بجدٍّ
تُجاوب بالسياط وبالطبولِ
فيا لله ما لقيتْ شُجوناً
وما يلقى المحبُّ من الطويلِ

التخريج:

الأبيات (١ ـ ١٣) ما عدا العاشر في مناقب ابن شهر آشوب ج٣ ص٢٦٦.

www.attaweel.com

٢٦٧، والأبيات (١ - ١٣) ما عدا العاشر في أعيان الشيعة ج٨ ص٢٨٤، ومنها الأبيات ١، ٢، ٣، ٤، ٨، ١٢، ١٣، في أدب الطفّ ج٢ ص١٠٢.

www.attaweel.com

(٩)

وقال من قصيدة فيهم عليهم السلام ولها حكاية ذكرها ياقوت في المعجم، وذكرتها في الضراعة.

رجـائـي بـعـيـدٌ والـمـمـات قـريـبُ
ويُـخـطـئ ظـنِّـي فـيـكُـم ويـصـيـبُ
مـتـى تـأخـذون الـثـأر مـمّـن تـألّـبوا
عليكم وشـبّـوا الـحـرب وهـي ضـروبُ
فـذلـك قـد أدمـى ابـنُ ملجمَ شَـيْـبَـهُ
فـخـرَّ عـلـى الـمـحـراب وهـو خضيبُ
وذاك تـولّـى الـسـمُّ منـه حُـشـاشـةً
وأَنْـشَـبْـنَ أظـفـارٌ بـهـا ونُـيـوبُ
وهـذا تَـوَزَّعْـنَ الـصـوارمُ جـسْـمَـهُ
فـخـرَّ بـأرض الـطـفِّ وهـو تـريـبُ
قـتـيـلٌ عـلـى نـهـر الـفـرات عـلـى ظما
تـطـوفُ بـه الأعـداء وهـو غـريـبُ

كـــأن لـــم يــكــن ريــحــانــةً لـمـحـمّـدٍ
ومـــا هـــو نـــجـــل لـــلـــوصـــيِّ حـبـيـبُ
ولـــم يـــكُ من أهـــل الكساء الأولـــى بهم
يُـــعـــاقـــبُ جـــبّـــار الـــســمــا ويـــتــوبُ
أنـــاسٌ علَوا أعلى المعالي من العلى
فـــلـــيـــس لـــهـــم فـــي الـــعـــالـمـيـن ضـريـبُ
إذا انتسبوا جـــازوا التناهي بجدّهم
فـــمـــا لـــهـــمُ فـــي الأكـــرمـــيـــن نـسـيـبُ
هـــمُ الـــبـــحـــرُ أضـــحـــى درّه وعـــبـــابَـــهُ
فـــلـــيـــس لـــه مـــن مـــبـــتـــغـــيـــه رســـوبُ
تـــســـيـــرُ بـــه فـــلـــكُ الـــنـــجـــاة ومـــاؤه
لِـــشُـــرَّابِـــه عـــذبُ الـــمـــذاقِ شَـــروبُ
هـــمُ البحر يُغني مَـــن غـــدا فـــي جـــواره
وســـاحِـــلُـــه ســـهـــلُ الـــمـــجـــالِ رحـــيـــبُ
يـــمـــدُّ بـــلا جـــــزرٍ عـــلـــومـــاً ونـــائـــلاً
إذا جـــاء مـــنـــه الـــمـــرء وهـــو كـــســـوبُ
هـــمُ ســـبـــبٌ بـــيـــن الـــعـــبـــاد وربّـــهـــم
فَـــراجِـــيـــهُـــمُ فـــي الحشر ليس يخيبُ
حَـــوَوْا علمَ مـــا قـــد كـــان أو هـــو كائنٌ
وكـــلَّ رشـــادٍ يـــبـــتـــغـــيـــه طـــلـــوبُ
هـــم حـــســـنـــاتُ الـــعـــالـــمـــيـــن بفضلهم
وهـــم لـــلأعـــادي فـــي الـــمـــعـــاد ذنـــوبُ

www.attaweel.com

وقـد حفظت غيبَ العلوم صدورهم
فما الغيبُ عـن تلك الـصـدور يغيبُ

فـإنْ ظُلمت أو قُتِّلتْ أو تُهُضِّمَتْ
فـمـا ذاك مـن شـأن الـزمـان عجيبُ

وسـوف يُـديـلُ الله فـيـهـم بـأوبـةٍ
وكـلٌّ إلـى ذاك الـزمـان يـؤوبُ

التخريج:

البيت الأول في معجم أدباء ياقوت ج١٣ ص٢٩٤، وله حكاية ذكرها ياقوت في معجمه، والأول أيضاً في لسان الميزان ج٤ ص٢٤٠ والقصيدة كاملة في أدب الطفّ ج٢ ص١٠٣.

والأبيات ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦ له في المناقب ج٣ ص ٤٣ - ٤١٤

ورواية عجز الأول في معجم ياقوت: ويُخطئ ظنّي والمنون تصيبُ

www.attaweel.com

(١٠)

وقال في الكاظمين (عليهما الصلاة والسلام):

ببغدادٍ وإنْ مُلئت قصورا
قبورٌ غشّت الآفاق نورا
ضريح السابع المعصوم موسى الـ
إمام المحتوي مجداً وخيرا
وقبرُ محمّدٍ في ظهر موسى
يُغشّي نور بهجته الحضورا
هما بحران من علم وجودٍ
تجاوز في نفاستها البحورا
هما بدران من رشدٍ وحسنٍ
أبى نوراهما تحكي البدورا
هما طوران من منعٍ وهديٍ
فإن فصلت تمّ الطود طورا
إذا غارت جواهر كلّ بحرٍ
فجوهرها تنزّه أن يغورا

www.attaweel.com

وإنْ غابت بدور في نهارٍ
فما غابا أصيلاً أو بكورا

وإنْ دُكَّتْ من الأطواد هُضبٌ
تَجِدْ كُلاًّ برفعته وقورا

إذا زُرْتَ المقابر من قريشٍ
وجدتَ الطيب فيها والعبيرا

وقبرين استضاء الأفق منها
فتبصر وجهه بهجاً نضيرا

يلوحُ خطير درٍّ في الثنايا
وتحوي الأبحر الدرَّ الخطيرا

فَزُرْ واحصل على دُرٍّ ودرٍّ
ونورٍ ما أتيتَ لكي تزورا

وسلّم واستلم رُكْنَيْ رَشادٍ
وبابَيْ رحمةٍ وَسِعا كثيرا

وسل بهما من الرحمن غُفْرَ الـ
ـخطايا فهو قد كان الغفورا

التخريج

الأبيات ١، ٢، ٣، ٤، في مناقب ابن شهر آشوب ج٣ ص٤٤٢، وفي المناقب بيتان في الصفحة المذكورة لا وجود لهما في مخطوطة الديوان هما:

هما بحران من علم وحِلْم
تجاوزَ في نفاستها البحورا

www.attaweel.com

يلوح على السواحل من بغاهُ
تُحصِّل كفُّه الدرَّ الخطيرا

وتسلسلهما الخامس والسابع فيها.

www.attaweel.com

(١١)

وقال في مضمون آية وتفسيرها:

أُتْـــلُ آيــةَ الـكـتـابِ لـلـعـلـم فـيـهِ
وتــأمّـــل بـــهِ بـفـكـر الـنـبـيـهِ

إذْ أسَـــرَّ الـنـبـيُّ فـيـه حـديـثـاً
عـنـد بـعـض الأزواج مـمّـن يـلـيـهِ

فـــأتَـــتْ أخـتـهـا إلـيـهـا فـلـمّـا
حـضـرت عـنـدهـا لـمـا تـحـتـويـهِ

خـبـأتـهـا بـــه وأظـــهـــره الله
عـلـيـه وجـــاء مـــن قـيـل فـيـهِ

سُـئـل الـمـصـطـفـى فـعـرَّف بعضاً
ثـم أخـفـى بـعـضـاً لـه يـسـتـحـيـهِ

فـبـدا الـعـتـبُ لـلَّـتَـيْـنِ بـقـصـدٍ
أبـدتـا سـرَّه إلـى حـاسـديـهِ

فـأبـى الـوحـيُ أن تـتوبا إلـى الله (م)
فـقـد صـاغ قـلـب مـن يـبـتـغـيـهِ

www.attaweel.com

أو تُـحـبّـا تـظـاهـراً فـهـو مَـــوْلَا
ـهُ وجـبـريـل نـاصـرٌ فـي ذويـهِ
ثـم خـيـر الـــورى أخـــوه عـلـيٌّ
نـاصـر الـمـؤمـنـيـن مـن نـاصـريـهِ
أيـســاوى مـن ينصر المصطفى الـ
ـمـخـتـار لـلـوعـد مـنـه فـي خـاذلـيـهِ
أتـبـع الـنـصـر مـنـه فـي نـصـر جبريـ
ـــل وثـــنّـى جـبـريـلـه بـأخـيـهِ

التخريج:

الأبيات ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩ في مناقب ابن شهر آشوب ج٢ ص٢٧٥.

www.attaweel.com

(١٢)[١]

وقال يمدح أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) بقصيدةٍ فيها من المناقب:

زينةُ الإنسان عقلُ
بضياه يُستدلُّ

أو رواء وجمالٌ
أو تصادير وشكلُ

أيّها الناصبُ جهلاً
أنت عن رشدك غفلُ

عَمِيَتْ عيناك قُلْ لي
أم على قلبكَ قُفْلُ

من إليه جاء جِبْرِيْلـ
ـلُ بوحيٍ يستمِلّ

ورسولُ الله أغفى
ولعُظم الوحي تَقُلْ

---

(١) لم أظفر بهذه القصيدة في مصادري.

www.attaweel.com

وعـــلـــيٌّ يــكــتــب الـــوَحْـــ
ـــيَ عـــلـــى الـــعـــادة قَـــبْـــلُ
ثـــم لـــمّـــا هَـــبَّ نـــادى
وقـــد اســـودّ الـــســـجـــلُّ
إنّـــنـــي نـــمـــتُ وجِـــبْـــريـــ
ـلُ الـــذي كـــان يُـــمِـــلُّ
وعـــلـــيٌّ كـــاتـــب مـــا
أنـــزل الله الأجـــلُّ
مـــن أتـــاه جـــبـــرئـــيـــلٌ
مَـــعْـــهُ مـــنـــديـــلٌ وســـطـــلُ
عـــنـــدمـــا زاحـــمـــه عـــن
صـــلـــوات الله غـــســـلُ
مَـــن أتـــاه جـــبـــرئـــيـــلٌ
بـــســـلامٍ يـــســـتـــظـــلُّ
إذ روى الـــقـــربـــة مـــن بِـــئْـــ
ـرٍ وقـــد أحـــجـــمَ كـــلُّ
مـــن أتـــاه جـــبـــرئـــيـــلٌ
يَـــنـــزلُ الـــبَـــرَّ ويـــعـــلـــو
ويـــبـــيـــع الـــنـــاقـــة الـــكَـــوْ
مَـــاءَ فـــيـــمـــا لـــيـــس يَـــغْـــلُـــو
بـــلْ ومَـــنْ جـــبـــريـــلُ نـــادى
فـــي الـــســـمـــا وهـــو مُـــطِـــلُّ

www.attaweel.com

وعـــلـــيٌّ فـــي الـــوغـــى يَـــفْـــ (م)
ـــــــرِيْ بـــســـيـــفٍ لا يَـــكِـــلُّ

لا فـــتـــىً إلّا عـــلـــيٌّ
أَسَـــــدُ الـــحـــرب الـــمُـــدِلُّ

أَفَـــمـــا لـــلـــطـــالـــب الـــحـــقُّ
بـــهـــذا الـــقـــولِ فَـــصْـــلُ؟!

www.attaweel.com

(١٣)

وقال في مدحه (صلوات الله عليه وسلامه):

ألا لا تلُمني في ولائي أبا الحسنْ
فما تابعٌ حقاً يلامُ على الزمنْ
إذا ما اشترى المرءُ الجنانَ بحُبِّه
غدا رابحاً في البيع ما قارن الغَبَنْ
يعادونهُ إذ أخفق الكفر سيفهُ
وأضحى به الدين الحنيفيُّ قد عَلَنْ
وكسَّر أصناماً لدى فتح مكّةٍ
فأورث حقداً كلَّ مَن عبدَ الوثَنْ
وأبدَتْ له عليا قريشٍ ضُغونَها
فأصبح بعد المصطفى الطهر في مِحَنْ
أُحِبُّ أميرَ المؤمنين فحبُّهُ
جرى في عروق القلب والرأس والبدنْ
هو البئرُ والقصر المَشيدُ بِناؤهُ
وعينُ الإِله الخَلْقِ والجَنْبُ والأذُنْ

www.attaweel.com

التخريج:

الأبيات ٣، ٤، ٥ في مناقب ابن شهر آشوب ج١ ص٤٠٢.

(١٤)

وقال يرثي أهل البيت عليهم السلام من قصيدةٍ لها حكاية ذكرها ياقوت:

بني أحمدٍ قلبي لكم يتقطّعُ
بمثل مصابي فيكمُ ليس يُسْمَعُ
عجبتُ لكم تَفْنَوْنَ قتلاً بسيفكم
ويسطو عليكم من لكم كان يخضعُ
فما بُقعةٌ في الأرض شرقاً ومغرباً
وليس لكم فيها قتيلٌ ومصرعُ
ظُلِمْتُم وقُتِّلتُم وقُسِّم فَيْئُكم
وضاقت بكم أرضٌ فلم يُحْمَ مُرضِعُ
كأنَّ رسول الله أوصى بقتلكم
فأجسامكم في كلِّ أرضٍ تُوزّعُ
جسومٌ على البوغاء تُرمى وأرؤوسٌ
على أرؤوس اللُّدْن الذَّوابل تُرفَعُ
تُوارَوْنَ لم تأوِ فراشاً جُنوبُكم
ويُسلمني طيبُ الهجوعِ فأهجعُ

التخريج:

الأبيات كاملة مع اختلاف في صدر الرابع في (الطليعة) ج٢ ص٦٥

والأبيات ١، ٢، ٥ له في معجم الأدباء ج١٣ ص ٢٩٢ - ٢٩٣

والأبيات ١، ٢، ٥ له في لسان الميزان ج٤ ص ٢٣٩ - ٢٤٠

والأبيات ١، ٣، ٤، ٦، ٧ له في أدب الطفّ ج٢ ص١٠٢

www.attaweel.com

(١٥)

وقال يمدح عليّاً (صلوات الله عليه):

انـظـر إلــى الــقــرآن إن لــم تهتدِ
بــروايـــةٍ مــعــروفــةٍ لــم تُــجْــحَــدِ
إذْ فــاخــرَ الــعــبــاسُ عــمَّ المصطفى
لِــعــلــيٍّ الـــكـــرّارِ صــنــو مــحــمــدِ
بــعــمــارة الــبــيــت الــمــعــظّــم شــأنــهُ
وســقــايــة الــحــجّــاج وســط المسجدِ
فــأتــى بــهــا جــبــريــلُ عــن ربِّ السما
يُــقــري الــســلام على الــنــبــيّ المهتدي
أجعلتمُ سَــقْــيَ الحجيج ومــا يُــرى
مــن ظــاهــر الأســتــار فــوق الجلمدِ
كالمؤمنين الــضــاربِــي هــامَ الــعِــدى
وســط الــعــجــاج بــســاعــدٍ لــم يــرعــدِ
ولــقــد تــبــيّــن فــضــلــهُ فــي (هــل أتــى)
فــضــلٌ تـــذوب بــه قــلــوبُ الــحُــسَّــدِ

www.attaweel.com

إذْ أطـعـمـوا مَــن أطـعـمـوا وتـجـلّـدوا
عــن قــوتـهـم صـبـراً بـحُـسْـن تـجـلّـدِ
فــجــزاهُــمُ بــالـصـبـر أكــرمَ جـنَّـةٍ
فـيـهـا الـحـريـرُ لِـبـاسُـهُـم لـم ينفذِ
يُـسـقـون فيها السلسبيل يـديـرُها
ولــدانُ حــورٍ بـيـن حــورٍ خُــرَّدِ

التخريج:

الأبيات ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ في المناقب ج١ ص ٣٤٣ ـ ٣٤٤

والأبيات ٧، ٨، ٩ في المناقب ج٣ ص ١٥١ مع اختلافات قليلة.

www.attaweel.com

(١٦)

وقال يمدحه (صلوات الله عليه) ويذكر بعض مناقبه من قصيدة:

روى لنا أنسٌ فيما رأى أنسُ
وكان يروي حديثاً في الهدى عجبا
وافى عليٌّ وعمرو في وقائعهِ
حتى إذا ما رآه حار واضطربا
واستعمل الصمت حتى مال في جهةٍ
فقال يومي إليه وهو قد رعبا
هذا الذي ترك الألبابَ حائرةً
وأبلسَ العجم بالاقدام والعربا
هذا الذي ما رأى قرمٌ بسالته
إلّا رأى خير ما ينجو به الهربا
هذا أحاديثُه من عِظَمِها أكلتْ
كلَّ الأحاديث حتى قد تُرِكْنَ هَبا
في كفِّه كنتُ مأسوراً فأطلقني
فقد غدوتُ على شكري له حَدِبا

وقى النبيَّ بنفسٍ كان يبذلها
دون النبيِّ قريرَ العين مُحتسِبا
حتى إذا ما أتاه القوم عاجلَهم
بقلبِ ليثٍ يعافُ الرشد ما وجبا
فساءلوهُ عن الهادي فشاجرهم
وخوَّفوه فلمّا خافهم وثبا
كأنَّهُ أسدٌ ديسَتْ عرينتُهُ
فهبَّ لا يَدَّري خوفاً ولا رهَبا
فعندما أبصروا ما أنكروا ذهبوا
وبعدما ذهبوا عن وجهه ذَهَبا

التخريج:

الأبيات ٢، ٣، ٦، ٤، ٧ له في مناقب ابن شهر آشوب ج١ ص ٣٥٧ ـ ٣٥٨ والأبيات ٨، ٩، ١٠ له في المناقب ج١ ص ٣٣٧ ـ ٣٣٨.

www.attaweel.com

(١٧)

وقال في أهل البيت (عليهم السلام) من قصيدةٍ:

آلُ النبيِّ ومَن كآلِ محمّدٍ
قد ذلَّ شانيها وعُظِّمَ شانُها

قومٌ كأقمارِ البروج منيرة
في برج ثاني العشر تَمَّ قِرانُها

ومنازل القمر المنير عليهم
سعد السعود وغيرهم دبرانها

شَرُفَتْ بوطئهم البقاع فإن عَلَوْا
قُلَلَ المنابر شُرِّفَتْ عيدانُها

سَلْ عنهمُ الليل البهيمَ فإنّهم
في كلّ حندس ليلةٍ رهبانُها

فإذا بدا ضوءُ النهار فإنّهم
صُوّامُه ولدى الوغى فرسانُها

وهم سُقاة الحوض في الأخرى وفي
أيديهمُ نيرانُها وجنانُها

www.attaweel.com

التخريج:

رواية الثاني في المناقب: قوم نجوم في البروج منيرة، الأبيات ٢ـ٥ له في المناقب ج١ ص٢٦٣.

www.attaweel.com

(١٨)

وقال في مجادلة وقعت بينه وبين مجبر:

انظر لقولك ماذا أنت تحكيهِ
فقد هدمتَ به ما كنت تبنيهِ

قد قلت ربّي يشا شيئاً ويسخطه
وإنّه قد قضى ما ليس راضيهِ

وإنّه قد يكون العبدُ مُتَّبِعاً
لما يشاء ويقضي وهو عاصيهِ

وإنّه جائزٌ في عدل خالقنا
تكليفُ عبدِ ضعيفِ لا قوى فيهِ

وإنّه أرسل الداعي لِيَدعوَنا
وصدَّ أكثرُنا عن أمر داعيهِ

وقال من لم يجب داعيَّ مُستبقاً
فسوف أُدخلُه ناراً وأُصْلِيهِ

كفعل ذي حنقٍ قاسٍ وذي عَنَتٍ
يعيبُ جورَ القضا منّا ويأتيهِ

يـقــدّر الـكـفـر فـيـنـا ثـم يسخطهُ
يـقـول: لِـمْ كـان مـا أَقـضـي وأُنـشِـيـهِ

قـد جـلَّ ربِّـي مِـن هـذا وعـزَّ فما
أرضـى لِـنـفـسِـيَ ذا أو مَـنْ أُصـافـيـهِ

إنّـي أنـزِّهُـهُ عـمّـا تـقـول به
سـبـحـان ربـي بـتـقـديـسٍ وتَـنْـزِيـهِ

التخريج:

لم أظفر بها في مصدر من مصادري.

www.attaweel.com

(١٩)

وقال في رثاء الحسين (عليه السلام) ممّا يُناح به في المآتم في (مقتل الخوارزمي):

أما شَجاكَ يا سَكَنْ
قتلُ الحسين والحسنْ
ظمآن من فرط الحزن
وكلٌّ وغدٍ ناهلُ
يقول: يا قومُ أبي
عليٌّ البرّ الأبي
وفاطمٌ بنت النبي
أمّي وعنّي سائلوا
مُنّوا على طفلي بما
فقد ضَرًا فيه الظما
ولم يكن قد أجْرَما
حيثُ الفراتُ سائلُ

٧٥ وقال في رثاء الحسين (عليه السلام) ممّا يُناح به في المآتم في (مقتل الخوارزمي):

قالوا: فلن يرتويا   فإنْ تَجِيء مُسْتَجديا

فانْزِلْ بحُكْم الأدعيا   فقال: بل أُناضلُ

وأجمعوا لختلهِ   واعْصَوْصَبُوا لقتلهِ

وذَبْحِهِ مع طفله   فاستُنَّتِ المَناصِلُ

حتى أتاه مشقصُ   رماهُ وغدٌ أبرصُ

مِنْ سَقَرٍ لا يخلصُ   رجسٌ دعيٌّ واغلُ

فوصلوا عرينَهُ   وخضّبوا جبينَهُ

بالدم يا معينهُ   ما أنت عنه غافلُ

وذبحوا فَطيمهُ   وانتهكوا حريمهْ

وقيّدوا سقيمهُ   وسيقت الحلائلُ

يُسَقْنَ بالتنائفِ   في ضجّة الهواتفِ

www.attaweel.com

وأدمعٍ ذوارفِ
عقولُها ذواهلُ
يصحنَ يا محمّدُ
يا جدَّنا يا أحمدُ
قد أسرتنا الأعبدُ
فكُلّنا ثواكلُ
نُحدى سبا من كربلا
إلى الشآم في الفلا
يَنفشنَ كرباً وبلا
ليس لهنّ كافلُ
إلى يزيد الطاغيَه
معدن كلّ داهيَهْ
من نحو باب الجابيَهْ
فجاحدٌ وخاذلُ
حتى دنا بدر الدجى
رأس الحسين المرتجى
في طست معدومِ الحجى
وهو اللعين القاتلُ
أمال في بنانهِ
قضيبَ خيزرانهِ
ينكت في أسنانهِ
قُطِّعَتْ الأناملُ

www.attaweel.com

٧٧ وقال في رثاء الحسين (عليه السلام) ممّا يُناح به في المآتم في (مقتل الخوارزمي):

فيا عيونيَ اسكبي
على بني بنت النبي

بفيض دمعٍ واهضبي
كذاك يبكي العاقلُ[1]

(١) تجد صورة الأبيات الأربعة من هذه القصيدة من المخطوط في آخر الديوان.

www.attaweel.com

(٢٠)[1]

وقال من قصيدة يردّ بها على ابن المعتزّ وقد سمع بائيَتِه في تفنيد بني طالب:

أقـــول ومـــا بـــي فـــوق مـــا أنـــا قـــائـــلٌ
ولـــكـــن لأمـــرٍ مـــا تـــقـــادُ الـــخـــبـــائـــبُ
أفيقوا من السُكر الـذي قد طحا بكم
فكم قد صحا من سكرة الخمر شـاربُ
لـئـن كـايـدت نـصـبـاً أمـيّـة هـاشـمـاً
فـكـلّـهـم مـذ سـالـف الـدهـر نـاصـبُ
فـآبـاؤهـم كـــادوا بـحـرب مـحـمّـدٍ
وأبـنـاؤهـم لـلـديـن كـلٌّ مـحـاربُ
ولـكـن بـنـو الأعـمـام مـا بـالـهـم بغوا
عليهم وهـم فـي الـواشـجـات أقـاربُ؟
إلـيـكـم بـنـي الـعـبـاس عـنّـي فـإنّـنـي
إلـى الله مـن مَـيْـلٍ إلـيـكـم لـتـائـبُ

---

(١) انظر صورة هذه القصيدة في آخر الديوان.

www.attaweel.com

٧٩ وقال من قصيدة يردّ بها على ابن المعتزّ وقد سمع بائيّته في تفنيد بني طالب:

تـركـتـم طـريـق الـحـقّ بـعـد اتّـضـاحـه
وأقـصـتـكـم عـنـه ظـنـونٌ كـواذبُ

أتـرضـون أن تـطـوى صحائف عصبةٍ
كـرامٍ لـهـم فـي الـسـابـقـيـن مـنـاقـبُ

ألـم تـعـلـمـوا أنّ الـتـراث تُـراثـهـم
وأنـتـم لـذاك الإرث مـن بعد غاصبُ

هـمُ أظـهـروا الإسـلام بالسيف والقنا
وهـم طـهّـروا فالرجس والإثـم ذاهـبُ

سيظهر أهـل الـحـق بـالـحـق عـاجـلاً
وتمحقكم سُـمـر الـقـنـا والـقـواضـبُ

فـلا تـذكـروا فـيـهـم مـثـالـب إنّـمـا
مـنـاقـبـهـم عـنـد الـعـدوّ مـثـالـبُ

نهاية مخطوطة الديوان

ختم

وقف على مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف

www.attaweel.com

www.attaweel.com

ذيل الديوان

صنعه وحققه

هلال بن ناجي

www.attaweel.com

www.attaweel.com

ذيل الديوان

(١)

قال:

إذا لـم تـنـلْ هِـمَـمَ الأكـرمـيـن
وسَـعْـيـهُـمُ وادعـاً فـاغـتـربْ
فـكـم دَعَـةٍ أتـعـبـت أهـلَـهـا
وكـم راحـةٍ نـتـجـتْ مـن تـعَـبْ

التخريج:

يتيمة الدهر ج١ ص٢٤٨

www.attaweel.com

(٢)

وقال:

وأكـلُـهُ قـطـف الـعـنـبْ مـع الـنـبـيِّ الـمـنـتـجـبْ
مـن الـسـمـاء الـمـقـتـربْ وهـذه دلائـلُ

التخريج:

مناقب ابن شهر آشوب ج٢ ص٧١

(٣)

وقال:

هُـــمُ الـكـلـمـات والأســـمـــاء لاحَـــتْ

لآدمَ حـــيـــن عـــنَّ لـــه الـكـتـابُ

التخريج:

مناقب ابن شهر آشوب ج٢ ص١٧

www.attaweel.com

(٤)

قال الناشئ الصغير مادحاً سيف الدولة من قصيدة أولها:

الـــدهـــرُ أيـــامُـــه مـــاضٍ ومُـــرْتَـــقَـــبُ

قال فيها:

فـارحـل إلـى حَـلَـبٍ فالخيرُ منجلبٌ
مـن نـيـل كـفّـك إن لاحـت لـنـا حلبُ

فقال له سيف الدولة: يا أبا الحسين: بيتٌ جيد لكنّه كثير اللبن.

التخريج:

معجم الأدباء: ياقوت بتحقيق الرفاعي ج١٣ ص٢٨٩.

www.attaweel.com

(٥)

وقال الناشئ الصغير وأنشدته قصيدة أخرى:

كـــأنَّ مـشـيـبـي إذ يـلـوح عـقـاربٌ
وأقـتـلُ مـا أبـصـرتَ بـيـضَ الـعـقـاربِ

كـــأنَّ الـثـريـا عـــوذةٌ فـــي تميمةٍ
وقـد حَلِيَتْ واستُودِعَـتْ حِـرْزَ كاعبِ

التخريج:

معجم الأدباء ج١٣ ص ٢٨٩ ـ ٢٩٠.

www.attaweel.com

(٦)

وله:

يا خليلي وصاحبي
من لؤي بن غالبِ
حاكمُ الحبِّ جائرٌ
موجبٌ غير واجبِ
لك صُدغٌ كأنّما
نونُه نون كاتبِ
يلدغُ الناس - إذْ
تعقربَ - لَدْغَ العقاربِ

التخريج:

يتيمة الدهر ج١ ص٢٤٩

ونسمة السحر للصنعاني ج٢ ص٤٠٦ - ٤٠٧

www.attaweel.com

(٧)

وله أيضاً:

إنِّي ليهجرني الصديق تجنُّباً
فأريه أنَّ لِهجرهِ أسبابا

وأخافُ إن عاتبتُه أغريتُهُ
فأرى له تَرْكَ العتاب عتابا

وإذا بليتُ بجاهلٍ متغافلٍ
يدعو المحال من الأمور صوابا

أوليتهُ منّي السكوتَ وربَّما
كان السكوتُ عن الجواب جوابا

التخريج:

وفيات الأعيان ج٣ ص٣٧٠

(٨)

وقال:

إنّ الإمـــــام عــلــيٌّ عـنـد خـالـقـه

....[1]

هـــذا نــبــيٌّ وهــــذا خــيــرُ أمّــتــه

ديـنــاً وأعــلــى الــبــرايــا كــلّـهــم نَسَبا

التخريج:

مناقب ابن شهر آشوب ج٢ ص٢٦٩.

(١) عجر البيت الأول غير مفهوم

www.attaweel.com

(٩)

وليلٍ توارى النجمُ من طول مكْثهِ
كما ازورَّ محبوبٌ لخوف رقيبهِ
كأنّ الثريا فيه باقةُ نرجسٍ
يجيء بها ذو صبوةٍ لحبيبهِ

التخريج:

معجم الأدباء ج١٣ ص٢٩٤.

وهما له في الوافي بالوفيات ج٢١ ص٢٠٥، ورواية عجز الثاني: يُحيّي بها

www.attaweel.com

(١٠)

وقال:

وكـــأنَّ عـــقـــربَ صـــدغـــهِ وقـــفـــتْ
لـــمّـــا دنـــتْ مـــن نـــارِ وجـــنـــتـــهِ

التخريج:

معجم الأدباء ج١٣ ص٢٩٥.

www.attaweel.com

(١١)

وقال:

لـــــه فـــــي كـــــلِّ وَجْـــــــه سـمـ
ـــــةٌ تُـــنْـــبـــي عـــن الـــحِـــقْـــدِ

فـتـــســـقـــى الـــرجـــسَ بـــالـــغـــيّ
وتـــحـــظـــى الـــبـــرَّ بـــالـــرشـــدِ

التخريج:

المناقب ج٢ ص١٠٤.

(١٢)

قال الناشئ:

إذا مــــا قـــصـــد الـــجـــنّـــة ربُّ الــــغــــلِّ والــــحــــقــــدِ

يـــنـــاديـــه الـــتـــمـــس نـــوراً بــــه ذو الــــبــــيــــن يــــســــتــــهــــدي

التخريج:

مناقب ابن شهر آشوب ج٣ ص٣٥

www.attaweel.com

(١٣)

قال الناشئ:

وأئـــمـــةٍ مـــن أهـــل بـيـت مـحـمّـدٍ
حفظوا الـشـرائـع والـحـديـثَ المُسندا

عـلـمـوا الـمـنـايـا والـبـلايـا والـــذي
جـهـلَ الـــورى والمنتهى والـمُـبـتـدا

خُـــزّانُ عـلـم الله مَـــن بـرشـادهـم
دلَّ الإلـــه عـلـى هـــداه وأرشـــدا

وهـــمُ الـــصـــراط المستقيم ومـنـهـجٌ
مـنـه إلـى ربِّ الـمـعـالـي يُـهـتـدى

حـجـجٌ إذا هـــمَّ الـــعـــدوّ بكتمها
أمـــر الـمـهـيـمـنُ قـلـبَـه أنْ يشهدا

التخريج:

المناقب ج٣ ص٣٠٣

www.attaweel.com

(١٤)

وقال:

إنَّ الــــذي قــبــلَ الــوصــيــة مــا أتــى
غير الــذي يُـرضـي الإلــه ومــا اعتدى

أصـلـحـتَ حــال الــديــن بــالأمــر الــذي
أضـحـى لِـحـالـكَ فـي الـريـاسـة مُفْسدا

وعـلـمـتَ أنّــك إن أردتَ قتالَهم
ولّـــوا عــن الإســـلام خــوفـك شُــرَّدا

فجمعتَ شَـمـلَـهُـمُ بِـتَـرْك خلافِهم
وإنِ اغـتـديـتَ مـن الـخـلافـة مُـبْـعَـدا

لِـتُـتِـمَّ ديـنـاً قــد أمِـــرْتَ بحفظه
وجـمـعـتَ شـمـلاً كــاد أن يـتـبـدّدا

التخريج:

أعيان الشيعة ج٨ ص ٢٨٤ ـ ٢٨٥

والأبيات الخمسة في مناقب ابن شهر آشوب ج١ ص٢٣٤

www.attaweel.com

(١٥)

وقال:

صـــدَّ بـــخّـــدٍّ أرقَّ مـــن رقـــة الخمر
وقـــلـــبٍ أقـــســـى مـــن الـــحَـــجَـــرِ

يـــا لـــيـــت شـــعـــري لـــمَ ابـــتُـــلـــيـــتُ بمن
شـــيَّـــبـــنـــي قـــبـــل مـــبـــلـــغ الـــكِـــبَـــرِ

التخريج:

الطليعة من شعراء الشيعة ج٢ ص٦٤

www.attaweel.com

(١٦)

وقال:

لقد كُسِرَتْ للدين في يوم كربلا
كسائر لا توسى ولا هي تُجْبَرُ

فإمّا سبيٌ بالرماح مسوق
وإمّا قتيلٌ بالتراب مُعَفَّرُ

وجرحى كما اختارتْ رماحٌ وأنصلٌ
وصرعى كما شاءت ضباعٌ وأنسرُ

التخريج:

أعيان الشيعة ج٨ ص٢٨٤

www.attaweel.com

(١٧)

وله:

هـم الآلُ آلُ الله والقطب التي
بها فلكُ التوحيد أصبح دائرا

أئمّةُ حقٍّ خاتمُ الرُسلِ جدّهم
ووالدهم من كان للحقِّ ناصرا

عليٌّ أمير المؤمنين وسيّدٌ
إلى قرته بالسيف ما زال باترا

وأمُّهمُ الزهراء أكرمُ برَّةٍ
غدا قلبها مُضنى على الوجه صابرا

ومنهم قتيلُ السُمِّ ظُلماً ومنهمُ
إمامٌ له جبريلُ يكدح زائرا

قتيلٌ بأرض الطفِّ أروت دماؤه
رماح الأعادي والسيوفَ البواترا

ومنهم لدى المحراب سَجّادُ ليلةٍ
وقرمٌ لفضل العلم أصبح باقرا

وسادسهم ياقوتة العقد جعفرٌ
إمام هدى تلقاهُ بالعدل آمرا

وسابعهم موسى أبو العلم الرضا
ومن لم يزل بالعلم للحقِّ ناشرا

www.attaweel.com

وثـامـنـهـم ثـــاوٍ بـــطـــوسٍ ومـــن به
طـفـقـتُ حـزيـنـاً لـلـهـمـوم مُـسـامـرا
وتـاسـعـهـم زيـــن الأنـــام محمد
أبـــو عـلـمٍ لـلـقـوم أصـبـح عـاشـرا
ومـنـهـم إمـــامٌ سُـــرَّ مـــن را محلُّه
تـمـامٌ لـحـادي الـعـشـر ظـلَّ مـجـاورا
وآخـــرهـــم مـــهـــديُّ ديـــنـــك إنّـــهُ
إمـــامٌ لـعـقـد الـفـاطـمـيـيـن أخـرا

التخريج:

أعيان الشيعة ج٨ ص٢٨٥

www.attaweel.com

(١٨)

وقال الناشئ:

فـــزوروا بـــالـــغـــريِّ وكـــربـــلاءٍ
وبـــغـــداد وســـامـــرا الـــقـــبـــورا

ويـــشـــرب قـــد حَـــوَتْ مـــنـــهـــم وطـــوسٌ
قـــبـــور أئـــمّـــة (١)

التخريج:

المناقب ج٢ ص٤٥

(١) في الموضع كلام غير مفهوم مفاده: تحطّ الأوزار.

www.attaweel.com

(١٩)

ومن شعره يصف فرساً:

مــثــلَ دُعـــــاءٍ مُـــســتــجــاب إن علا
أوْ كــقــضــاءٍ نـــــازلٍ إذا هــبــطْ

التخريج:

أدب الطف ج٢ ص١١٤

(٢٠)

وقال:

أيــا نــاصــرَ الـمـصـطـفـى أحـمـد
تـعـلـمـتَ نـصـرتـه مــن أبـيـكـا
ونــاصــبــتَ نُـصـابـه عُـنـوةً
فـلـعـنـة ربّـي عـلـى نـاصـبـيـكـا
ولــو آمـنـوا بـنـبـيِّ الـهـدى
وبــالله ذي الـطـول مـا نـاصـبـوكـا

التخريج:

أعيان الشيعة ج٨ ص٢٨٥، مناقب ابن شهر آشوب ج١ ص٣٤٢.

www.attaweel.com

(٢١)

وقال الناشئ:

والـبـابُ حـين دحـا بـه عـن حِصْنهم
عـشـريـن بـاعـاً فـي الـفـضـا دكـداك!!

التخريج:

المناقب ج٢ ص١٢٦.

www.attaweel.com

(٢٢)

قال الخالع: فأنشدني (الناشئ) يوماً لنفسه من قصيدة:

تِجاه الشَّظا جَنُبُ الحمى فالمُشَرِّفُ
حيالُ الرُّبى فالشاهقُ المُتَشَرِّفُ

فقلت: بم ارتفعت هذه الأسماء وهي ظروف؟ فقال: بما يسوؤك.

وبعد هذا البيت:

٢. طلولٌ أطالَ الحزنُ لي حزنَ نهجها
وألزمني وجداً عليها التأسُّفُ

قال الخالع: فإذا حملَ ما قاله على أن يجعل تلك الظروف هي الطلول، وهي ما شَخَص من الأرض، وجُعلت شخوصاً جاز الرفعُ على هذا التأويل.

٣. وقفتُ على أرجائها أسألُ الرُّبى
عن الخُرَّد الأتراب والدارُ صفصفُ

٤. وكيف تُجيب السائلين مرابعٌ
عَفَتْها شآبيبٌ من المُزْنِ وكَّفُ

ومنها:

٥. دِنانٌ كرُهبانٍ عليها برانسٌ
من الخزِّ دُكْنٌ يوم فصحٍ تُصَفَّتُ

٦. يُنَظِّمُ منها المَزْجُ سلكاً كأنّه
إذا ما بدا في الكأس دُرٌّ مُنَصَّفُ

www.attaweel.com

التخريج:

معجم الأدباء ج١٣ ص ٢٨٦ ـ ٢٨٨

والخامس والسادس لوحدهما له في الوافي بالوفيات ج٢١ ص٢٠٥

وعجزُ الخامس: فصح تقصف

www.attaweel.com

(٢٣)

أنشدني أبو بكر الخوارزمي، قال: أنشدني أبو الحسين الناشئ الصغير بحلب لنفسه:

١. إذا أنا عاتبتُ الملوك فإنّما
أخطُّ بأقلامي على الماء أحرُفا

٢. وهَبْهُ ارعوى بعد العتاب، ألم يكنْ
تودُّده طبعاً فصار تكلُّفا

التخريج:

يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي ج١ ص٢٤٨، وهما له في سير أعلام النبلاء ج١٦ ص٢٢٢.

وهما له في الوافي بالوفيات ج٢١ ص ٢٠٥ ورواية الثاني فيه:

.. ألم تكن
مودته طبعاً فصارت تكلفا

وهما له في نسمة السحر للصنعاني ج٢ ص٤٠٦: ورواية عجز الثاني: مودته طبعاً.

www.attaweel.com

(٢٤)

قال: وأنشدني لنفسه:

١. ليس الحجابُ من آلة الأشرافِ
إنّ الحجاب مَجانِبُ الإنصافِ

٢. ولقلَّ من يأتي فيُحجب مرّةً
فيعود ثانية بقلبٍ صافِ

التخريج:

يتيمة الدهر ج١ ص٢٤٨.

www.attaweel.com

(٢٥)

وله في سيف الدولة يودعهُ:

أودِّعُ لا أنّـــي أودّع طـائـعـاً
وأعـطـي بكرهي الـدهـرَ مـا كنتُ مانعا

وأرجْـــحُ لا أُلغي ســوى الوجد صاحباً
لنفسيَ إن ألـفـيـتُ بالنفس راجـعـا

تـحـمَّـلْـتَ عـنّـا بـالـصـنـائـع والـعـلا
فـنـسـتـودعُ اللهَ الـعُــلا والـصـنـائـعـا

رعـــاكَ الــذي يــرعــى بسيفكَ ديـنَـهُ
ولــقّــاك روضَ العيش أخـضــرَ يانعا

التخريج:

يتيمة الدهر ج١ ص٢٤٨، ووفيات الأعيان ج٣ ص٣٧٠.

www.attaweel.com

(٢٦)

وقوله:

لا تــعــتــذر بــالــشــغــل عــنّــا إنّــمــا
تُــرجــى لأنّــك دائــمــاً مــشــغــولُ
وإذا فــــرغــــتَ ولا فــــرغْــــ
تَ فغيركَ المرجوّ والمطلوبُ والمأمولُ

التخريج:

أدب الطف ج٢ ص١١٤.

(٢٧)

أنشد الخليفة الراضي بالله مادحاً بني العباس من قصيدة:

بـنـي الـعـبـاس إنّ لـكـم دمـاءً
أراقـتـهـا أمـيّـة بـالـذحـولِ

فـلـيـس بـهـاشـمـيٍّ مـن يُـوالـي
أمـيَّـةَ والـلـعـيـنَ أبـا زبـيـلِ

التخريج:

معجم الأدباء ج١٣ ص٢٨٤.

www.attaweel.com

(٢٨) و(٢٩)

وفدَ الناشئ على عضد الدولة بن بويه وامتدحه فأمر له بجائزة سنيّة وأحاله على الخازن، فقال: ما في الخزانة شيء، فاعتذر إليه عضد الدولة وقال: ربّما تأخر حمل المال إلينا، وسنضاعف لك الجائزة متى حضر، فخرج من عنده، فوجد على الباب كلاباً لعضد الدولة عليها قلائد الذهب وجلال الخزّ قد ذُبح لها السخال وألقيت بين يديها فعاد إلى عضد الدولة وأنشأ يقول:

(٢٨)

رأيتُ بباب داركُم كلاباً
تُغَذِّيها وتطعمها السخالا
فهل في الأرض أدبر من أديبٍ
يكون الكلب أحسن منه حالا؟

ثم حُمل إلى عضد الدولة مالٌ على بغال، وضاع منها بغلٌ ووقف على باب الناشئ، فأخذ ما عليه ثمّ دخل على عضد الدولة وأنشده قصيدته التي يقول فيها:

www.attaweel.com

(٣٩)

ومــن ظــنّ أنّ الــرزق يــأتــي بمطلبٍ
فــقــد كــذّبــتــه نــفــســه وهـــو آثـــمُ

بـفـوت الغنى مــن لا يـنـام عــن السرى
وآخــــرُ يــأتــي رزقُــــهُ وهـــو نــائـمُ

فقال له: هل وصل المال الذي على البغل؟

فقال: نعم، قال: هو لك بارك الله لك فيه.

فعجب الحاضرون من فطنته

المصدر: أدب الطف ج٢ ص١٠٧.

www.attaweel.com

www.attaweel.com

المصادر والمراجع

١. أدب الطف من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر: جواد شبر، عشرة أجزاء، بيروت، مؤسسة البلاغ، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
٢. الأعلام: خير الدين الزركلي، ١١جزءاً، ط٢، القاهرة.
٣. أعيان الشيعة: العلامة محسن الأمين العاملي، ١١جزءاً، حققه وأخرجه حسن الأمين، المجلّد الثامن.
٤. سِير أعلام النبلاء: صنفه محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الجزء السادس عشر، حققه أكرم البوشي، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، بيروت، مؤسسة الرسالة.
٥. الطليعة من شعراء الشيعة: صنفه محمد السماوي، حققه كامل سلمان الجبوري، جزءان، بيروت، دار المؤرخ، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
٦. الفهرست: محمد بن الحسن الطوسي، ط٢، ١٣٨٠هـ ١٩٦١م، النجف.
٧. لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المجلّد الرابع، حيدر آباد الدكن، ١٣٣٠هـ، ط٢، ١٩٧١م ١٣٩٠هـ، مؤسسة الأعلمي، بيروت.
٨. مخطوطة ديوان علي بن عبد الله بن وصيف الشهير بالناشئ الصغير، جمعه الشيخ محمد السماوي، عن أصل محفوظ في مكتبة آية الله

www.attaweel.com

الحكيم في النجف، مصورة في خزانة المحقق.
٩. معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديماً وحديثاً صنّفه: محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، النجف، ١٩٦١م.
١٠. معجم الأدباء: ياقوت، عشرون جزءاًحققه أحمد فريد الرفاعي. الجزء الثالث عشر. القاهرة.
١١. مناقب آل أبي طالب: الحافظ محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، ثلاثة أجزاء، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٥٦م.
١٢. نسمة السَحَر بذكر من تشيّع وشَعَر: صنّفه يوسف بن يحيى الحسني اليمني الصنعاني، حققه كامل سلمان الجبوري، الجزء الثاني، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م، بيروت، دار المؤرخ العربي.
١٣. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى - باعتناء محمد الحجيري، الجزء الحادي والعشرون، بيروت، دار صادر، ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م.
١٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أحمد بن محمد بن خلكان، دار صادر، بيروت، حققه إحسان عباس، ثمانية أجزاء، ١٩٧٠م.
١٥. يتيمة الدهر: أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي، أربعة أجزاء، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة، ١٩٥٦م.

www.attaweel.com

المحتوى

أول قصيدة من الديوان ٩
القصيدة الأخيرة من الديوان........ ١٢
مقدمة الديوان بقلم هلال بن ناجي ١٥
(١) قال الناشئ يمدح آل بيت محمد (صلوات الله عليهم) ويذكر بعض مناقبهم........ ٢٣
(٢) وقال يمدح أمير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام) ويذكر بعض مناقبه ٢٧
(٣) وقال يمدحه (صلوات الله عليه وسلامه) ويذكر فضله: ٣٢
(٤) وقال يمدحهُ (صلوات الله عليه): ٣٦
(٥) وقال يمدحه (صلوات الله عليه): ٣٩
(٦) وقال يمدح أهل البيت (عليهم الصلاة والسلام) مقتبساً السورة التي فيهم: ٤٢
(٧) وقال فيهم ويخصُّ أمير المؤمنين (صلوات الله عليه): ٤٥
(٨) وقال يرثي الحسين صلوات الله عليه وعلى أبيه وجدّه وأخيه وبنيه: ٤٨
(٩) وقال من قصيدة فيهم عليهم السلام ولها حكاية ذكرها ياقوت في المعجم. ٥١
(١٠) وقال في الكاظمين (عليهما الصلاة والسلام): ٥٤
(١١) وقال في مضمون آية وتفسيرها: ٥٧
(١٢)وقال يمدح أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) بقصيدةٍ فيها من المناقب: ٥٩
(١٣) وقال في مدحه (صلوات الله عليه وسلامه): ٦٢
(١٤) وقال يرثي أهل البيت عليهم السلام من قصيدةٍ لها حكاية ذكرها ياقوت: ٦٤

www.attaweel.com

(١٥) وقال يمدح علياً (صلوات الله عليه): ٦٦
(١٦) وقال يمدحه (صلوات الله عليه) ويذكر بعض مناقبه من قصيدة: ٦٨
(١٧) وقال في أهل البيت(عليهم السلام) من قصيدةٍ: ٧٠
(١٨) وقال في مجادلة وقعت بينه وبين مجبر: ٧٢
(١٩) وقال في رثاء الحسين (عليه السلام) ممّا يُناح به في المآتم في (مقتل الخوارزمي): ٧٤
(٢٠) وقال من قصيدة يردّ بها على ابن المعتزّ وقد سمع بائيّته في تفنيد بني طالب: ٧٨
ذيل الديوان.. ٨١
المحتوى ١١٧

www.attaweel.com

www.attaweel.com